

## حماية الصحة البشرية من المخاطر المتصلة بتغير المناخ واستنفاد طبقة الأوزون الستراتوسفيرية

جمعية الصحة العالمية الحادية والخمسون،

بعد النظر في تقرير المدير العام عن الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة مؤخرا بشأن الآثار الصحية المترتبة على تغير المناخ واستنفاد طبقة الأوزون الستراتوسفيرية، وارتباط ذلك "بجدول أعمال المناخ"؛

وإذ تشير إلى قراراتها جص ع ٤٦٤-٢٠ وجص ع ٤٨٤-١٣ بشأن اقرار استراتيجية المنظمة العالمية للصحة والبيئة مع التقييد التام "بجدول أعمال القرن الحادي والعشرين" المعتمد من قبل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ١٩٩٢، وبشأن جهود المنظمة للتصدي للأمراض المعدية المستجدة والتي عاودت الظهور المرتبطة بازدياد التحركات البشرية وتغير البيئة العالمية وانتشار مقاومة الأدوية؛

وإذ تدرك البراهين العلمية المتزايدة التي تدل على أن الزيادة المطردة في غازات الدفيئة في الغلاف الجوي الناجمة عن الأنشطة البشرية قد تؤثر تأثيرا كبيرا على المناخ العالمي مع ما لذلك من عواقب خطيرة على صحة الانسان وبيئته؛

وإذ تدرك الخطر الجسيم الذي يهدد البيئة والصحة الناجم عن نفاذ طبقة الأوزون من الغلاف الجوي للأرض، والعائد إلى انبعاثات مركبات الكلوروفلوروكربون وغيرها من الغازات ذات الخصائص المدمرة لطبقة الأوزون والمستخدم في الثلاجات وفي أغراض صناعية أخرى، التي من شأنها أن تزيد من حدوث الأمراض المرتبطة بالأشعة فوق البنفسجية مثل أورام ملانوي (ملانومات) وسرطانات الجلد غير الملانومي والعيوب المناعية وحالات العوز التغذوية؛

وإذ تدرك بالمثل أنه ينبغي النظر إلى عواقب هذه الظواهر على صحة الانسان وعافيته في السياق الكلي للتغيرات البيئية العالمية الأخرى والتي يتعلق العديد منها بأمور مثل التصحر وازالة الغابات وتلوث الهواء والماء العابر للحدود وفقدان التنوع الحيوي؛

وإذ تسلم بالدور الريادي للمنظمة في استرعاء انتباه المجتمع الدولي، بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى هذه المخاطر الجسيمة المحتملة التي تتهدد الصحة البشرية والناجمة عن تلك الظواهر البيئية العالمية، وذلك من خلال الآليات التي توفرها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ؛

١- **تقرر** مشاركة المنظمة في "جدول أعمال المناخ" الذي وضعته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لهذه الأخيرة، ومنظمة الأغذية والزراعة والمجلس الدولي للاتحادات العلمية لمعالجة القضايا المتصلة بالمناخ في دوائر الوكالات الحكومية الدولية والوكالات الدولية على نحو أكثر فعالية؛

٢- **تحث** الدول الأعضاء على ما يلي:

- (١) دراسة الأخطار المحتملة لتغير المناخ وغيره من عوامل تغير البيئة العالمية على الصحة البشرية وأخذ هذه الأخطار بعين الاعتبار لدى وضع خطط التنمية المضمونة الاستمرار على المستوى الوطني؛
- (٢) النظر، حيثما كان ذلك مناسباً، في اتباع أساليب جديدة للتصدي لهذه الأخطار من خلال زيادة استخدام التنبؤات الجوية والمناخية في الوقاية من الأمراض ومكافحتها؛
- (٣) اعتماد استراتيجيات أخرى، عند الاقتضاء، لمواجهة عواقب تغير المناخ وعوامل تغير البيئة العالمية الأخرى على الصحة البشرية؛
- (٤) تحسين الوقاية من تغيرات المناخ والآثار الصحية المترتبة على استنفاد طبقة الأوزون الستراتوسفيرية وذلك من خلال زيادة عدد برامج وإجراءات التوعية العامة؛
- (٥) تشجيع البحوث التطبيقية وبناء القدرات في هذه الميادين كافة؛

٣- **تطلب** إلى المدير العام ما يلي:

- (١) المضي قدماً في توطيد علاقات المنظمة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وغيرها من منظمات الأمم المتحدة المعنية لضمان استمرار الجهود الدولية المبذولة لتعميق فهم العلاقة المتبادلة بين المناخ والصحة وإيجاد الطرق والسبل الكفيلة بالتخفيف من آثار تغير البيئة العالمية على الصحة العمومية؛
- (٢) جمع واستعراض المعلومات الوبائية عن احتمالات الخطر المتصلة بالمناخ واستنفاد طبقة الأوزون الستراتوسفيرية بالنسبة للصحة البشرية وإتاحة تلك المعلومات لراسمي السياسات ومؤسسات البحوث في الدول الأعضاء؛
- (٣) متابعة تقييم الاحتياجات والأولويات فيما يتعلق باحتمالات الخطر المرتبطة بالمناخ واستنفاد طبقة الأوزون الستراتوسفيرية بالنسبة للصحة البشرية والبيئة، وتعزيز المزيد من البحوث في هذا الميدان لاسيما فيما يتعلق بدعم استراتيجيات الاستجابة الأفضل على المستوى الوطني، وذلك بالتعاون الوثيق مع مرافق الأرصاد الجوية؛
- (٤) ضمان توفير الموارد البشرية والمالية الكافية لهذه الأنشطة، بالتشاور مع الوكالات الأخرى المعنية والأعضاء المهتمين بالأمر في أوساط الجهات المانحة.

الجلسة العامة العاشرة، ١٦ أيار/ مايو ١٩٩٨  
ج ٥١/المحاضر الحرفية/١٠